

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

لا تولد القومية من تلقاء نفسها، بل هناك العوامل التي تؤثر في ظهور تلك الفكرة. والاستعمار هو عامل من العوامل التي تؤثر في ظهور الفكرة القومية. اتّحد الشعب بروح الجهاد العالي ولا ينظرون إلى الخلفية الاجتماعية بعضهم البعض من أجل سيادة الدولة.<sup>١</sup>

فقد ورد في أحد البحث أن معظم البلدان التي شهدت شكلاً من أشكال الاستعمار (الكولونيالية)، مما أدى إلى ولادة القومية كمذهب الحركة السياسية والفكرية احتضنتها المجتمع من الطبقات الاجتماعية المختلفة.<sup>٢</sup> القومية هي إيديولوجية تخلق وتحافظ

---

<sup>١</sup> نور الدين حاروش، محادثات القومية في فكر ساطع الحصري وانعكاساتها على المواطنة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد ١٠، العدد ٠٣، ص. ٢٨-٤٣، ديسمبر ٢٠١٩، ص. ٢٩.

<sup>٢</sup> Lowell B Barrington, After Independence: Making and protecting the Nation in Postcolonial and Postcommunist States, the University of Michigan Press, p.33 <https://www.press.umich.edu/pdf/0472098985>

على سيادة الدولة من خلال تحقيق مفهوم الهوية المشتركة لمجموعة من  
الناس.<sup>٣</sup>

واتسعت معاني القومية ما بعد الاستعمار. وأمّا العمل الأدبي  
فهو جزء من نقد المؤلف أو وجهات نظره الموصوفة في الإبداع  
التحليلي.<sup>٤</sup> ولا ينفصل المؤلف أو الروائي عن الموضوع الجماعي بربط  
جوانب تجربته الحياتية بالظواهر الاجتماعية للمجتمع المحيط. والقومية  
بوصفها جانباً من جوانب الحياة الاجتماعية وهي من الموضوع الذي  
يهتم بها كثير من الكتاب والأدباء ومن بينهم الكاتب السوداني  
الطيب صالح.<sup>٥</sup>

كتب الطيب صالح رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" وهي  
قصة من القصص التي تعطي معاني القومية في حياة الإنسان.

---

<sup>٣</sup> ساطح الحصري، ماهي القومية، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥)، ص. ١٣.  
<sup>٤</sup> محي الدين يوسف أبو شقرا، مدخل إلى سوسولوجيا الأدب العربي، (الدار البيضاء: المركز الثقافي  
العربي، ٢٠٠٥)، ص. ٢٢.

<sup>٥</sup> Afifah Laili Sofi Alif, *Nilai Religi Najib Mahfudz Dalam Novel Aulad Haratina Qissah Rifa'ah*, ALFAZ, vol. 8, No. 2, (2020): 118- 137  
<<http://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/alfaz/article/view/2945>>. Date Accessed: 04  
aug. 2022.

ونُشرت هذه الرواية في عام ١٩٦٦م، بعد عشر سنوات من أوائل استقلال السودان. تتكون هذه الرواية من ١٨١ صفحة، حيث تتم الكتابة صفحة بعد صفحة من القصة.<sup>٦</sup>

ويروي المؤلف رحلة شاب مثقف والحياة الاجتماعية للمجتمع في قرية عند منحي النيل، وكانت خلفية الرواية حالة الشعب السوداني في زمن تحرير السودان من الحكم الاستعماري البريطاني. ابتدأت القصة بعودة الشاب السوداني الذي أكمل تعليمه في إنجلترا لمدة سبع سنوات. ثم عرّفه جد الشاب على أحد الأهالي الذي استقرّ في تلك القرية واسمه مصطفى سعيد.<sup>٧</sup>

على الرغم من أن مصطفى كان قد استقر مؤخرًا في القرية، إلا أنه كان يحظى باحترام كبير. وبعد فترة وجيزة، أصبح الشاب ومصطفى قريبين من بعضهما البعض، لذلك أخبر مصطفى عن

---

<sup>6</sup> <https://www.goodreads.com/book/show/3553839> Date Accessed: 06 November 6, 2022 01:22 PM.

<sup>٧</sup> الطيب صالح، موسم الهجرة إلى الشمال، (بيروت: دار العودة، ١٩٨١)، ص. ٦.

خبرته وقال أيضًا إنه كان خريجًا من إحدى الجامعات في إنجلترا، حتى توفي مصطفى سعيد في يوم من الأيام وأعطى وصية للشباب. ويعتني الرجل بأبنائه وزوجته، وهنا يكمن التحدي المتعلق بمثالية الشاب.<sup>٨</sup>

بناءً على تلك القصة، تقدّم هذه الرواية القومية كشكل من أشكال رؤية المؤلف للعالم. وفي إحدى النظريات الأدبية، تعتبر رؤية المؤلف للعالم واحدة من ستة مفاهيم أساسية لنظرية البنيوية التكوينية، والمفاهيم الأخرى التي تبني أساس نظرية البنيوية التكوينية هي الوعي الفعلي، والوعي الممكن، والبنية الدلالية، والفهم، والتفسير.<sup>٩</sup>

تمّ تطوير نظرية البنيوية التكوينية من قبل لوسيان غولدمان في فرنسا. ولدت البنيوية التكوينية نقداً على نظرية البنيوية (الشكلية) التي تدرس فقط العناصر الداخلية ويترك أهمية العناصر الخارجية.

---

<sup>٨</sup> الطيب صالح، موسم الحجرة إلى الشمال. ص. ٦٩.

<sup>٩</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), p. 56.

ويجادل لوسيان غولدمان بأن الأدب هو هيكل. ومع ذلك، فإن الهيكل ليس شيئاً ثابتاً، ولكنه نتاج عملية تاريخية مستمرة ويعيشها أهل العمل الأدبي المعني.<sup>١٠</sup>

وجدت الفقرة من رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" التي تُتخذ لمناقشتها بنظرية البنيوية التكوينية كما يلي:

عدت إلى أهلي يا سادتي بعد غيبة طويلة، سبعة أعوام على وجه التحديد، كنت خلالها في أوروبا. تعلمت الكثير وغاب عني الكثير، لكن تلك قصة أخرى. المهم إنني عدت وبي شوق عظيم إلى أهلي في تلك القرية الصغيرة عند منحني النيل.<sup>١١</sup>

يشرح ذلك الاقتباس أن الشاب الذي يروي تلك القصة هو الرجل السوداني الذي عاد إلى قريته بعد أن أكمل دراسته لمدة سبع سنوات في أحد البلد الذي يقع في أوروبا. فالكاتب الطيب صالح وصف الراوي أو السارد في تلك القصة هو رجل ذو مسئول ويتمسك بمبادئ وطنه ولو عاش في أوروبا المشهور بلقب الغرب. من

<sup>10</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, p. 56.

<sup>11</sup> الطيب صالح، موسم الهجرة إلى الشمال، ص. ٥.

ذلك البيان، توجد الرسالة التي أراد الطيب صالح أن يلقيها وهي  
كشبان الوطن، لو اغترب لطلب العلم أن لا ينسى وطنه العزيز.

وألقى الطيب صالح رؤيته في روايته أيضاً في الفقرة الآتية:

واستمر كلامه: (سمعت كثيراً عنك من أهلك وأصدقائك) - لا  
غرو، فقد كنت أعد نفسي زينة الشباب في البلد. وقال أيضاً: (قالوا إنك  
نلت شهادة كبيرة - ماذا تسمونها؟ الدكتوراه؟) يقول لي ماذا تسمونها؟. لم  
يعجبني ذلك، فقد كنت أحسب أن الملايين العشرة في القطر كلهم سمعوا  
بانتصاري. (يقولون إنك لامع منذ صغرك). (العفو) - هكذا قلت، لكنني،  
والحق يقال، كنت تلك الأيام مزهوا بنفسي، حسن الظن بها. وقال:  
(دكتوراه، هذا شيء كبير).

فقلت له، وأنا أتصنع التواضع، أن الأمر لا يعدو أنني قضيت ثلاثة  
أعوام، أنقب في حياة أشعر مغمور من شعراء الانكليز. واغتظت. لا أخفى  
عليكم إنني اغتظت، حين ضحك الرجل ملء وجهه، وقال: (نحن هنا لا  
حاجة لنا بالشعر. ولو أنك درست علم الزراعة أو الهندسة أو الطب، لكان  
خيراً). أنظر كيف يقول "نحن" ولا يشملني بها، مع العلم بأن البلد بلدي،  
وهو يقول لا أنا - الغريب. لكنه ابتسم في وجهي بركة، ولاحظت كيف  
طغى الضعف في وجهه على القوة، وكيف عينيه في الواقع جميلتان كعيني أنثى،  
وقال: (لكن نحن مزارعون نفكر فيما يعيننا، إنما العلم مهما كان لرفعة  
الوطن).<sup>١٢</sup>

<sup>١٢</sup> الطيب صالح، رواية موسم الهجرة إلى الشمال، ص. ١٢-١٣.

تلك المحاورة بين الراوي ومصطفى سعيد. في القول الذي قال مصطفى سعيد للراوي، أراد كاتب الرواية أن يبلغ رؤيته أنّ شبان الوطن كالأجيال في المستقبل لازم عليهم أن يجبوا وطنهم ويهتموا سعادة المجتمع بطريقة طلب العلم بالجدّ وتعلم الأشياء النافعة لمستقبلهم.

يشرح البحث السابق أن خصائص رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" تجد في صنع شخصيات الرواية. وتميز الشخصية الروائية لدى "الطيب صالح" بقدرتها امتلاك ذهن المتلقي، هذه الشخصية التي تحمل في داخلها طابع الحس الأسطوري، بحيث تعكس تحدي الهوية السودانية للواقع.<sup>١٣</sup>

ويذكر البحث الآخر، أن رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" تتشابه برواية "*Dance of The Jakaranda*" من الناحية الأسلوبية المستعملة وهي الاستغلال الجنسي من خلال معارة الشخصيات في

---

<sup>١٣</sup> رانية مجناح، النماذج البشرية في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، أطروحة، كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ٢٠١٥، ص. ٦٦.

بيئة الاستعمارية للتعامل مع الاستجابات المتباينة لأفعال الحكم  
الاستعماري.<sup>١٤</sup>

وقال الباحث الآخر، أنّ الطيب صالح يكشف في روايته عن  
الصراع الحضاري بين الشرق والغرب من خلال الشخصية التي  
اصطنعها لبطله في الرواية وهو مصطفى سعيد المشبعة بالحقد  
والكراهية ورغبته الانتقامية من خلال علاقته بالنساء الأوروبيات.<sup>١٥</sup>  
بناء على تلك البيانات، تُحتاج إلى دراسة وتحليل هذه الرواية  
بنظرية البنيوية التكوينية لوسيان غولدمان خصوصا لوصف القوميّة  
كروية العالم مؤلف الرواية. فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي  
تحت العنوان "القوميّة في رواية "موسم الهجرة إلى الشمال"  
للمؤلف الطيب صالح (دراسة بنيوية تكوينية لوسيان غولدمان).

---

<sup>14</sup> Tomi Adeaga, Colonialism and sexuality, in Tayeb Salih's Season of Migration to the North and Peter Kimani's Dance of the Jakaranda, Journal of the African Literature Association, vol. 15, no. 2, p. 245-256 (2021), DOI: 10.1080/21674736.2020.1819581

<sup>15</sup> بن بلخير عبد النور، الشرق والغرب في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، أطروحة، كلية



## ب. أسئلة البحث

استنادا على ما شرح في خلفية البحث، فهذا البحث يركز في

تحليل كما يلي:

١. ما هو الهيكل الأساسي الذي يبني رواية "موسم الهجرة إلى

الشمال"؟

٢. كيف كانت الحالة الاجتماعية السودانية وعلاقتها بالمؤلف الطيب

صالح في رواية "موسم الهجرة إلى الشمال"؟

٣. ما هي رؤية العالم للطيب صالح في رواية "موسم الهجرة إلى

الشمال"؟

## ت. أغراض البحث وفوائده

أ. أغراض البحث

إنّ أغراض البحث في كتابة هذا البحث وهي:

١. لمعرفة الهيكل الأساسي الذي يبني رواية "موسم الهجرة إلى

الشمال".

٢. لوصف الحالة الاجتماعية السودانية وعلاقتها بمؤلف الرواية "موسم الهجرة إلى الشمال".

٣. لوصف رؤية العالم للمؤلف الطيب صالح في رواية "موسم الهجرة إلى الشمال".

ب. فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث على قسمين، وهما من الناحية النظرية والناحية التطبيقية.

ترجو الباحثة فوائد البحث من الناحية النظرية هي مفيدة لتطور علم الأدب الاجتماعي خصوصا ما يتعلق بنظرية البنيوية التكوينية، لفهم الواقع الاجتماعي، والقومية، ورؤية العالم للمؤلف المكتوبة في عمله الإبداعي.

أما فوائد البحث من الناحية التطبيقية هي:

١. للقراء: زيادة المعرفة وتسليية لهم.

٢. لطلبة الجامعة: يدعم هذا البحث لزيادة معلومات دراسة علم

الأدب الاجتماعيّ ومنه نظريّة البنيويّة التكوينيّة.

٣. للباحث الآتي: يكون مرجعا إضافيا للباحثين والمراقبين بعلم

الأدب الاجتماعيّ.

### ث. الدراسة السابقة

بناءً على مراجعة الكاتبة للبحوث السابقة، هناك العديد من

الدراسات المتعلقة بالبحث، سواء من حيث الموضوع أو المنهج

النظري. والمميز من البحث السابق مع البحث الذي ستقوم به

الباحثة هو من الناحية المبحوث في البحث.

واجتنابا على تشابه البحوث السابقة والبحث الذي ستقوم

به الباحثة، فهذه البحوث السابقة المتصلة بالمبحث، بما في ذلك:

١. كتاب ألفه الدكتور أحمد كُرَيْم بلال، بعنوان: "جدليّة

الرمز والواقع، دراسة نقدية تطبيقية في رواية موسم الهجرة إلى

الشمال"، وكان الكتاب حصل على المركز الثاني في الجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي ٢٠١١ ونشر في نفس السنة، وفيه يبحث عن الحدث في الرواية ومدى تسلسله مع ما قبله وما بعده، ومدى ما يحمل من رمزية وإمكان تحقيق الوقوع.

٢. أطروحة كتبها رانية مجناح، بعنوان: "النماذج البشرية في رواية الكاتب السوداني الطيب صالح، الموسومة "موسم الهجرة الشمال إلى الشمال"، وكتبها في عام ٢٠١٥، كشرط للحصول على درجة ماستر في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. استخدم هذا البحث نظرية الخطاب السردي، ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن ماهية الشخصية في رواية الطيب صالح - من أنواع وأبعاد وطرق تقديم الشخصية - لاستنتاج النماذج البشرية الروائية البارزة عنده.

ومن خلال هذا العرض، تمكنت من الخروج ببعض النتائج أهمها: تميز الشخصية الروائية لدى "الطيب صالح" بقدرتها امتلاك ذهن المتلقي، هذه الشخصية التي تحمل في داخلها طابع الحس

الأسطوري، بحيث تعكس تحدي الهوية السودانية للواقع. وهذا ما دل على أن الطيب صالح قد حظ بأنامله الذهبية، ملحمة روائية، سجلت حضورها في العالم العربي.

٣. البحث الذي كتبه منير الدين الرياضي صلاح الدين وعاصم شحادة علي بعنوان: "نظرية التلقي في رواية الطيب صالح السوداني "موسم الهجرة إلى الشمال""، ونشر هذا البحث في المجلة الرسالة، في عام ٢٠١٧. ويصف هذا البحث أن رواية موسم الهجرة إلى الشمال تسيرت مع الخصائص الجمالية المألوفة في أوروبا بشكل مناسب لها.

فالطيب صالح وروعة أسلوبه يشحن هذا الأسلوب بكل ما يريد من تلميحات رمزية تخدم الدلالة الرمزية الكلية للرواية، بل يفك فيه الكثير من الرموز التي تزخر بها الشخصيات والمواقف، أما الملامح البارزة في صياغة الرواية والتي تتصل بالزمان اتصالاً مباشراً ملمح المكان.

فكل حدث يجري في الزمان يتخذ له مكانا، وكل حركة في المكان تستغرق فترة من الزمان، وأحداث رواية موسم الهجرة غلى الشمال تعتمد اعتمادا كبيرا على المكان، وانحصار الحركة في مكان محدود كهذا يجعل المشهد يعتمد على أدوات الفنون المكانية مثل الرسم والتصوير، وذلك مثل العناية بتخطيط المكان تخطيطا يجعل لكل حظ مغزى.

٤. البحث الذي كتبه تومي أدياغا، ونشر في المجلة العلمية

(Journal of The African Literature Association) سنة

٢٠٢١، بعنوان: *Colonialism and sexuality, in Tayeb*

*Salih's Season of Migration to the North and Peter*

*Kimani's Dance of the Jakaranda*. وخلص البحث إلى

وجود العلاقة بين آثار الاستعمار والمواقف على الشعوب المستعمرة.

ويذكر هذا الباحث أن هناك أوجه التشابه بين الروايتين

وطريقة استخدامهما للاستغلال الجنسي من خلال معارة

الشخصيات في بيئة الاستعمارية للتعامل مع الاستجابات المتباينة لأفعال الحكم الاستعماري.

٥. أطروحة كتبها بن بلخير عبد النور، بعنوان: "الشرق والغرب في رواية "موسم الهجرة إلى الشمال""، في عام ٢٠٢١، كشرط للحصول على درجة ماستر في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. في هذا البحث جاءت نتائج مناقشة الجدل بين الشرق والغرب في رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" التي كتبها الكاتب السوداني الطيب صالح، يكشف في روايته عن الصراع الحضاري بين الشرق والغرب من خلال الشخصية التي اصطنعها لبطله في الرواية وهو مصطفى سعيد المشبعة بالحقد والكراهية ورغبته الانتقامية من خلال علاقته بالنساء الأوروبيات.

أما البحوث السابقة المتصلة بنظرية البنيوية التكوينية التي ستطابقها الباحثة في هذا البحث كالتالي:

١. البحث الذي كتبه مليحة الأفندة، بعنوان: "صور الوطنية عند أدونيس في شعر في مجموعة قصائد الأولى" دراسة تحليلية بنيوية جنتيكية، في عام ٢٠١٨، كشرط للحصول على درجة البكالوريوس في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

تحصل الباحثة نتائج البحث في مجموعة قصائد الأولى؛ (١). كانت بنوية الشعر التي تنعكس الوقائع وحالة السورية وهي أعيان الشعر التي تشعر مسألة الاقتصادية، والإجرامية، والاجتماعية، والتربية والسياسية. (٢). ونظر العالم أدونيس عن حالة السورية هو تصوير المسألة في الشعر (المسألة الاقتصادية، والإجرامية، والاجتماعية، والتربية والسياسية)، بهذا التصوير من اهتمامه على السورية.

٢. البحث الذي كتبه ستريا مندالا بوترا بعنوان: "رواية" الزيني بركات" لجمال الغيطاني " دراسة بنيوية وراثية، في عام ٢٠١٨،



كشروط للحصول على درجة البكالوريوس في جامعة سلطان  
مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.

تهدف هذا البحث لمعرفة العناصر الداخلية في رواية "الزيني  
بركات" لجمال الغيطاني، وكذلك لمعرفة رؤية العالم جمال الغيطاني  
في رواية "الزيني بركات" من جهة بنيوية وراثية.

٣. البحث الذي كتبه فخي دوي فرنومو بعنوان: "رؤية العالم شهد  
الراوي في رواية "ساعة بغداد" دراسة بنيوية تكوينية، في عام  
٢٠٢٠، كشرط للحصول على درجة البكالوريوس في جامعة  
سلاتيغا الإسلامية الحكومية بسلا تيغا.

وخلص هذا البحث على الأمور الآتية؛ (١). الحكمة  
الموجودة في رواية "ساعة بغداد" هو الاسترجاع والاستباق، (٢).  
والحالة الاجتماعية في الرواية هي أهل بغداد الذين عانوا الحصار  
بسبب الصراع مع أمريكا، (٣). ورؤية العالم للمؤلف هي أن  
المؤلفة لها الفكرة القومية.

٤. البحث الذي كتبه إلفرى إنده سرى مرديايى بعنوان: "رواية

"مذاكرات طيبة" لنوال السعداوي" دراسة تحليلية البنيوية الوراثة

لغولدمان، في عام ٢٠٢٠، كشرط للحصول على درجة

البكالوريوس في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية

الحكومية بنتن.

تهدف هذا البحث لمعرفة العناصر الداخلية في رواية

"مذاكرات طيبة" لنوال السعداوي"، وكذلك لمعرفة رؤية العالم

نوال السعداوي في رواية "مذاكرات طيبة" من جهة البنيوية

الوراثة لغولدمان.

٥. البحث الذي كتبه إيلدا ميلدا بعنوان: "الإنسانية في أغنية ماهر

زين "سامح" و "الحب يسود" دراسة بنيوية وراثية لوسيان

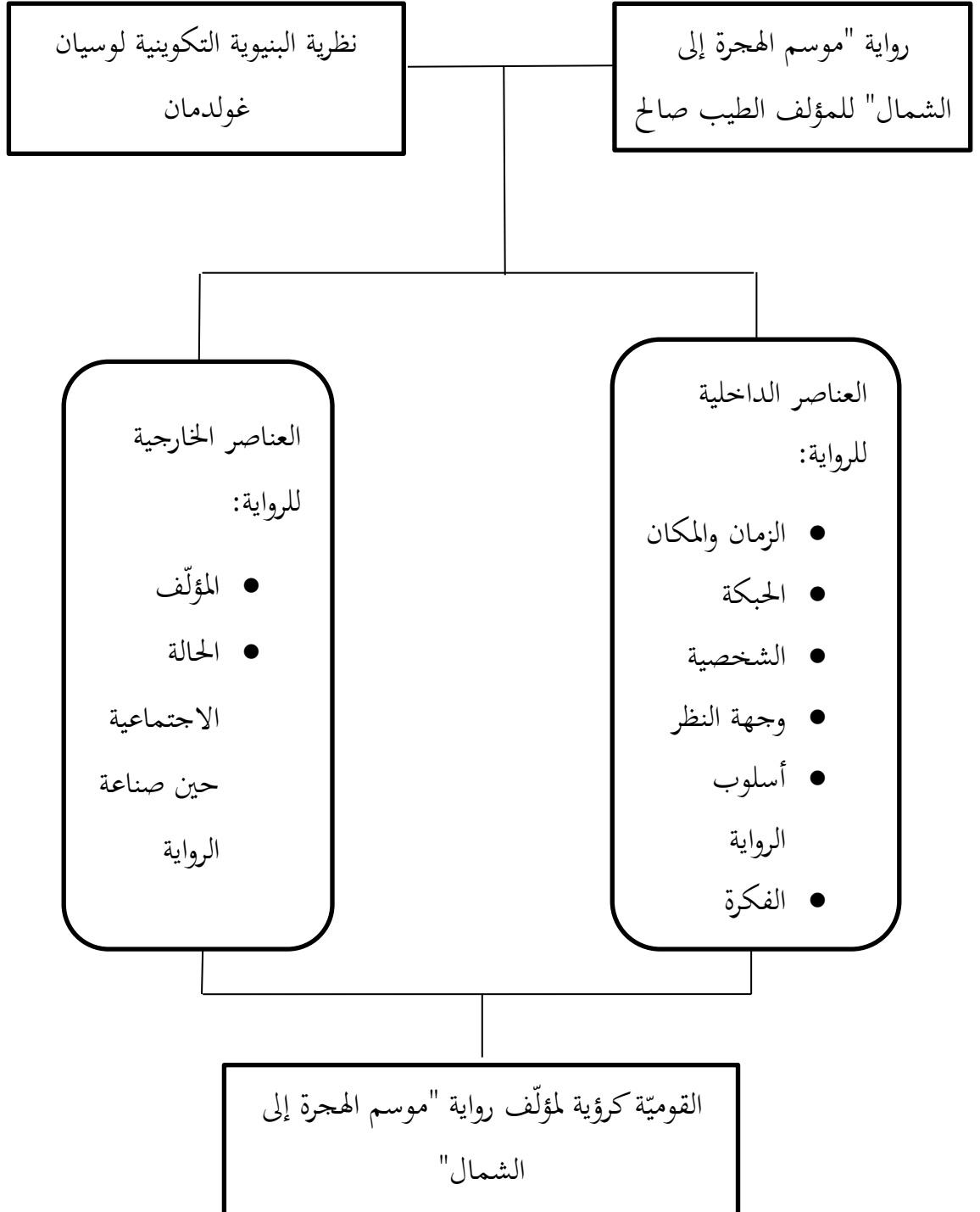
غولدمان، في عام ٢٠٢١، كشرط للحصول على درجة

البكالوريوس في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية

الحكومية بنتن.

خلص هذا البحث على أن العناصر الداخلية في الأغاني  
"سامح" و "الحبّ يسود" يشمل على الطباعة، والإلقاء،  
والكلمات الملموسة، والأسلوب، والموضوع، والنغم، والعاطفة،  
والنصيحة.

## ج. الإطار النظري



## ح. منهج البحث

في هذا البحث، تستعمل الباحثة المنهج النوعي بمقاربة التحليل الوصفي، وطريقة استخدام التحليل الوصفي هي بالبحث المكتبي؛ جمع البيانات من الكتب والبحوث.<sup>١٦</sup>

### ١. نوع البحث

استخدمت هذه الدراسة البحوث الوصفية، البحث الوصفي هو بحث موجه نحو تقديم الأعراض أو الحقائق أو الأحداث بشكل منهجي ودقيق، فيما يتعلق بسمات مجموعة سكانية أو منطقة معينة. يبدأ البحث بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

يتم إجراء البحوث الوصفية في تنفيذها من خلال تقنيات المسح ودراسات الحالة والدراسات المقارنة لدراسات الوقت والحركة والتحليل السلوكي والتحليل الوثائقي.<sup>١٧</sup>

---

<sup>16</sup> Salim dan Syahrur, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Ciptapustaka, 2012), p. 38.

<sup>17</sup> Hardani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), p. 54.

تناقش هذه الدراسة القومية في رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" للكاتب الطيب صالح، في هذه الدراسة فإن المرحلة التي يتعين القيام بها هي جمع البيانات من الرواية من خلال قراءة وفهم قصة رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" للكاتب الطيب صالح، ثم تقوم الباحثة بتصنيف النصوص الواردة فيه ذات الصلة بالقومية، ثم تحليلها وتفسيرها باستخدام نظرية البنيوية التكوينية لوسيان غولدمان.

#### (٢). مصدر البيانات

مصدر البيانات هو مصدر البحث في البيانات التي تم الحصول عليها. وفي هذه الدراسة، يتم تقسيمها إلى مصدرين للبيانات البحثية، وهما؛ مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية، والتفسير كما يلي:

#### أ). مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر المواد أو الوثائق التي تم طرحها أو وصفها من قبل الشخص أو الطرف الحاضر في وقت الحدث الموصوف.<sup>١٨</sup>

في هذه الدراسة تم الحصول على البيانات مباشرة من رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" للكاتب الطيب صالح.

#### ب) ومصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر للمواد الدراسية التي وصفها غير الأشخاص الذين كانوا حاضرين وقت وقوع الحادث.<sup>١٩</sup> تتكون مصادر البيانات الثانوية من أنواع مختلفة مثل الكتب والرسائل والوثائق الرسمية من مصادر مختلفة. والبيانات الثانوية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي نتائج الأبحاث والكتب والمجلات السابقة ذات الصلة التي تناقش القومية ونظرية البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان.

<sup>18</sup> Hardani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, p. 103.

<sup>19</sup> Hardani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, p. 104.

### ٣). طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البحث المكتبي. البحث المكتبي هو طريقة لجمع البيانات من خلال إجراء دراسة للكتب والأدب والملاحظات والتقارير التي لها علاقة بالمشكلة التي يتم حلها. تُستخدم هذه الطريقة للحصول على الأساسيات والآراء في الكتابة والتي تتم عن طريق دراسة الأدبيات المختلفة المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.

وجمع البيانات في هذا البحث بقراءة الرواية ثم إعطاء العلامة في جمل المحاورة أو العبارات التي ضمنتها حقائق إنسانية.

### ٤). طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية إيجاد وجمع البيانات بشكل منهجي من المقابلات والملاحظات والتوثيق من خلال تنظيم البيانات واختيار أي منها مهم وأيها يحتاج إلى تعلم والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها.



في هذه الدراسة، كانت الطريقة المستخدمة نموذجاً جدلياً. تستخدم هذه الطريقة الجدلية لكشف رموز العناصر الداخلية جزئياً وفي تداخله كلياً. ثم يدرس الحياة الاجتماعية والثقافية للمؤلف لأنه جزء من مجتمع معين، والأخير هو دراسة الخلفية الاجتماعية والتاريخية التي تحدد أيضاً العمل الأدبي عندما تم إنشاؤه من قبل المؤلف.<sup>٢٠</sup>

### خ. تنظيم البحث

احتوى هذا البحث على خمسة أبواب، فهذه صورة من البيانات في كل باب:

الباب الأول:

الباب الأول هو الشكل الأول في البحث، بحيث يكون البحث منهجياً. ويتضمن الباب الأول المقدمة وفيها؛ تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث،

---

<sup>20</sup> Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, p. 62.

والدراسات السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وتنظيم  
البحث.

### الباب الثاني:

سيناقش الباب الثاني فيما يتعلق عن رواية "موسم الهجرة إلى  
الشمال" الذي يشمل على نبذة المؤلف الطيب صالح، وشخصيته  
وثقافته، وأعماله الأدبية. وبالإضافة إلى ذلك، شرح تاريخ جمهورية  
السودان.

### الباب الثالث:

وفي الباب الثالث ستناقش نظرية البنيوية التكوينية التي تتكون من  
مفهوم نظرية البنيوية التكوينية، نشأة وتطور نظرية البنيوية التكوينية  
لوسيان غولدمان، والعوامل الأساسية نظرية البنيوية التكوينية وهي؛  
رؤية العالم، والوعي الفعلي والوعي الممكن، البنية الدلالية، والفهم،  
والتفسير. وسيناقش أيضا في خطوات نظرية البنيوية التكوينية كمنهج  
في النقد الأدبي.

#### الباب الرابع:

يحتوي الباب الرابع على تحليل الرواية "موسم الهجرة إلى الشمال" للطيب صالح بنظرية البنيوية التكوينية فيه جوانب الرؤية الداخلية والحالة الاجتماعية التي عاش فيها المؤلف وعلاقتها بالرواية وصور القومية كرؤية العالم للمؤلف.

#### الباب الخامس:

والباب الخامس يحتوي على استنتاجات حول البحث والاقتراحات للبحوث القادمة.